

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

(□ الأمر من قبل ومن بعد) وأجاز الفراء أما بعدا بالنصب والتنوين وأما بعد بالرفع والتنوين وأجاز هشام أما بعد بفتح الدال ومنعه النحاس وقال إنه غير معروف .
ثم أما تقع في كلام العرب لتوكيد الخبر والفاء لازمة لها لتصل ما بعدها بالحرف الملاصق لما قبلها فتقول أما بعد أطال □ بقاءك فإنني قد نظرت في الأمر الذي ذكرته ويجوز أما بعد فأطال □ بقاءك إنني نظرت في ذلك فتثبت الفاء في أطال وإن كان معترضا لقربه من أما ويجوز أما بعد فأطال □ بقاءك فإنني نظرت ويجوز أما بعد ثم أطال □ بقاءك فإنني نظرت حكى ذلك كله النحاس ثم قال وأجودها الأول وهو اختيار النحويين قال وأجود منه أما بعد فإنني نظرت أطال □ بقاءك فإن أضيفت بعد إلى ما بعدها فتحت فتقول أما بعد حمد □ ونحو ذلك قال في ذخيرة الكتاب وإذا كانت بعد البسمة فمعناه أما بعد قولنا بسم □ الرحمن الرحيم فقد كان كذا وكذا .

وقد اختلف في أول من قال أما بعد ف قيل داود عليه السلام وبه فسر فصل الخطاب في قوله تعالى (وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب) على أحد الأقوال وقيل أول من قالها كعب بن لؤي جد النبي وقيل أول من قالها قس بن ساعدة الإيادي قال سيويه ومعناها مهما يكن من شيء